قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن
في ملتنا قال أولو كنا كارهين ○ قد افترينا على الله كذبا
إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود
فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ○
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم
إذا لخاسرون ○ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين ○ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ○ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف آسى على قوم كافرين ○ وما أرسلنا في قرية من نبي
إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ○ ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ○

ولو أن

ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما
كانوا يكسبون ○ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
بياتا وهم نائمون ○ أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
ضحى وهم يلعبون ○ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
إلا القوم الخاسرون ○ أولم يهد للذين يرثون الأرض
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون ○ تلك القرى نقص عليك
من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله
على قلوب الكافرين ○ وما وجدنا لأكثرهم من عهد
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ○ ثم بعثنا من
بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا
بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ○ وقال
موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ○

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)